



ما لا يقل عن 119 مركزاً حيويًا استهدفوا في أيار 2015

أولاً: الملخص التنفيذي:

خلال شهر أيار سجلنا ما لا يقل عن 119 حادثة استهداف لمنشآت حيوية، توزعت حسب الجهة المستهدفة على النحو التالي:
 ألف: القوات الحكومية: 95
 باء: تنظيم داعش: 18
 تاء: فصائل المعارضة المسلحة: 4
 ثاء: قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي: 1
 جيم: جهات لم تتمكن من تحديدها: 1

أبرز المنشآت التي تم استهدافها خلال شهر أيار هي:

27 من المنشآت الطبية، 21 من المدارس، 17 من الأماكن الدينية، 13 من الأسواق، 10 من سيارات الإسعاف، 5 من السيارات الخدمية، 5 من المقرات الحكومية، 4 من مقرات الهلال الأحمر السوري، 3 من مقرات المنظمات الدولية، 3 من المواقع الأثرية، 2 من الأفران، 2 من البنى التحتية، 2 من السفارات، 1 من الجسور والمعابر، 1 من مراكز الدفاع المدني، 1 من معامل الصناعات الدوائية، 1 من مراكز انطلاق السيارات، 1 من دور الأيتام.

اعتمدنا بشكل رئيس في توثيق تلك الانتهاكات على الباحثين لدى الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وعلى شبكة العلاقات التي بنوها مع المجتمعات المحلية، وبالإمكان التوسع بالاطلاع على منهجية التوثيق بزيارة الموقع الإلكتروني.

إذا كان مجلس الأمن عاجزاً عن إلزام أطراف النزاع على تطبيق القرار 2139 الصادر عنه بتاريخ 22/ شباط/ 2014، والقاضي بوضع حد «للاستخدام العشوائي عديم التمييز للأسلحة في المناطق المأهولة، بما في ذلك القصف المدفعي والجوي، مثل استخدام القنابل البرميلية»، فلا أقل من أن يقوم مجلس الأمن بالحد الأدنى من الضغط على القوات الحكومية بشكل رئيس لإيقاف استهداف مراكز التجمعات الحيوية، كالمدارس والمشافي، والأسواق، والمخابز، والأماكن الدينية. في هذا التقرير تُسلط الشبكة السورية لحقوق الإنسان الضوء على ما تمكنت من توثيقه من هجمات على هذه المراكز الحيوية،

محتويات التقرير:

- أولاً: ملخص تنفيذي.
- ثانياً: تفاصيل الحوادث.
1. المنشآت الطبية.
2. المدارس.
3. الأماكن الدينية.
4. الأسواق.
5. سيارات الإسعاف.
6. السيارات الخدمية.
7. المقرات الحكومية.
8. مقرات الهلال الأحمر السوري.
9. مقرات المنظمات الدولية.
10. المواقع الأثرية.
11. الأفران.
12. البنى التحتية.
13. السفارات.
14. الجسور والمعابر.
15. مراكز الدفاع المدني.
16. معامل الصناعات الدوائية.
17. مراكز انطلاق السيارات.
18. دور الأيتام.



ونشير إلى أن هذا هو الحد الأدنى وذلك بسبب المعوقات العملية العديدة التي تصادفنا أثناء عمليات التوثيق التي نُجريها. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان من خلال تحقيقاتها على عدم وجود مقرات عسكرية في تلك المراكز الواردة في هذا التقرير سواء قبل أو أثناء الهجوم، وعلى القوات الحكومية وغيرها من مرتكبي تلك الجرائم أن يبرروا أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن قيامهم بتلك الهجمات.

ثانياً: تفاصيل الحوادث:

ألف: القوات الحكومية:

المنشآت الطبية:

1 - يوم السبت 2/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب مشفى التقوى في مدينة دير الزور؛ ما تسبب بأضرار مادية بسيطة.

2 - يوم السبت 2/ أيار/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مشفى أورينت الجراحي في مدينة معرة النعمان بإدلب، ما أدى لإصابة أشخاص عدة بجراح، بالإضافة لأضرار مادية كبيرة بالمشفى.

3 - يوم الأحد 3/ أيار/ 2015 ، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مقر الطباة الشرعية في حي السكري بحلب، ما أدى إلى مقتل شخص، وإصابة 3 آخرين بجراح، إضافة إلى دمار جزئي في مقر الطباة.

4- يوم الإثنين 4/ أيار/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي مشفى دركوش الميداني في إدلب بصاروخ، ما أدى لإصابة أشخاص عدة بجراح، وإصابة مبنى المشفى بأضرار مادية.



5 - يوم الخميس 7/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مشفى حماة المركزي الجراحي في قرية حزارين بإدلب، ما أدى إلى مقتل أحد الكوادر الطبية، بالإضافة لأضرار جزئية بالمشفى.

6 - يوم الجمعة 8/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخ المستوصف الصحي في قرية البوليل بريف دير الزور، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، إضافة إلى دمار كبير في المستوصف.

7 - يوم الجمعة 8/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب مشفى بقرص الميداني في قرية بقرص تحتاني بريف دير الزور، تسبب القصف بمقتل شخصين، إضافة إلى دمار جزء من سور المشفى وحدوث أضرار مادية بسيطة في بناء المشفى، علماً أن المشفى مغلق منذ أشهر عدة من قبل تنظيم داعش، ويقدم به عدد من النازحين من المناطق المجاورة.

8 - يوم السبت 9/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين قرب مشفى النشائية بريف دمشق، ما أدى إلى إصابة المشفى بأضرار مادية متوسطة.

9 - يوم الثلاثاء 12/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على منظومة الإسعاف الطبي في حي جب القبة بحلب، ما تسبب بدمار المبني بشكل شبه كامل.



نقطة طبية - الصالحين - حلب

10 - يوم الخميس 14/ أيار/ 2015، ألقّت الطائرات المروحية الحكومية قنبلة برميلية على مركز الشهيد عبد الهادي الفارس الصحي في حي الصالحين بحلب، ما أدى إلى مقتل 4 أشخاص، وإصابة 6 آخرين بجراح، بالإضافة إلى أضرار كبيرة في مبنى المركز و إتلاف بعض الأجهزة الطبية داخل المركز.

11 - يوم الجمعة 15/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي مشفى الطب الحديث في مدينة الميادين بريف ديرالزور، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية بسيطة، نشير إلى أن المشفى مغلق من قبل تنظيم داعش منذ أشهر عدة.

12 - منذ يوم الجمعة 15/ أيار/ 2015، منعت القوات الحكومية إسعاف المرحى المدنيين إلى المشفى الوطني بمدينة تدمر في حمص، علماً بأنه المشفى الوحيد في المدينة، واستمر المشفى بتقديم خدماته لعناصر القوات الحكومية فقط، حتى يوم الأربعاء 20/ أيار/ 2015 عند اقتحام تنظيم داعش لمدينة تدمر.

13 - يوم السبت 16/ أيار/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي مشفى حماة المركزي بقرية حزارين في إدلب بصاروخ، ما أدى إلى تضرر بناء المشفى.

14 - يوم السبت 16/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي المشفى الوطني بمدينة البوكمال في دير الزور بأربعة صواريخ، ما تسبب بمقتل طفلة وسيدة، وإصابة 17 شخصاً بجراح، إضافة إلى دمار شبه كامل في بعض أقسام المشفى، ما أدى لخروجه عن الخدمة.

15 - يوم السبت 16/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب المشفى العام بمدينة معدان في الرقة الشرقي، أسفر القصف عن إصابة المشفى بأضرار طفيفة.

16 - يوم السبت 23/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مركز الطبابة الشرعية في حي السكري بحلب، ما تسبب بدمار كبير بالمبنى أدى لخروجه عن الخدمة.



مشفى كفرزيتا- حماة

17 - يوم الأحد 24/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبليتين على مشفى كفر زيتا التخصصي بحماة، ما أدى لمقتل شخصين من الكوادر العاملة بالمشفى، إضافة إلى دمار كبير في المشفى وخروجه عن الخدمة.

18 - يوم الأحد 24/ أيار/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي المشفى الميداني بقرية البشرية في إدلب بصاروخ، ما أدى لمقتل شخص، وإصابة 5 آخرين بجراح، بالإضافة إلى دمار المشفى بشكل شبه كامل وخروجه عن الخدمة.

19 - يوم الإثنين 25/ أيار/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين حرارين قرب مشفى الهدى في بلدة حور بريف حلب، ما أدى لمقتل شخص، إضافة إلى أضرار مادية في بناء المشفى.

20 - يوم الثلاثاء 26/ أيار/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي مشفى الهدى ببلدة حور في حلب بصاروخ، ما تسبب بدمار جزئي في الطابق الأخير من المشفى، إضافة إلى أضرار كبيرة ببقية الطوابق.

21 - يوم الأحد 31/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية على مشفى عمر بن عبد العزيز في حي المعادي بحلب، ما تسبب بإصابة أشخاص عدة بجراح، إضافة إلى وقوع أضرار مادية كبيرة بالمشفى وخروجه عن الخدمة.

المدارس:

1 - يوم السبت 4/ نيسان/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية على مدرسة ابتدائية في مدينة الرستن بحمص، يوم الثلاثاء 5/ نيسان/ 2015 تمكنا من التحقق من الحادثة، اتصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع شهود عيان من السكان المحليين الذين أكدوا لنا إصابة بعض الطلاب بجراح، إضافة إلى دمار شبه كامل في بعض الغرف الصفية.

2 - يوم السبت 2/ أيار/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية على مدرسة حطلة للبنات الواقعة في بلدة حطلة بدير الزور، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية كبيرة بمبنى المدرسة.

3 - يوم السبت 2/ أيار/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية قرب مدرسة تؤوي عدداً من النازحين في قرية كفر عميم بإدلب، ما أدى لمقتل سيدتين، وإصابة مبنى المدرسة بأضرار جزئية.

4 - يوم الأحد 3/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية على روضة الشهيد نور الدين مكتبي في حي سيف الدولة بحلب، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم 3 أطفال وسيدة، إضافة إلى دمار بعض الغرف الصفية وإتلاف محتوياتها.



- 5 - يوم السبت 9/ أيار/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي مدرسة ابتدائية بقرية الكفير في إدلب بصاروخ، ما تسبب بدمار شبه كامل في بعض الغرف الصفية.
- 6 - يوم الإثنين 11/ أيار/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي مدرسة بقرية الموزرة في إدلب بصاروخ، أسفر القصف عن إصابة 7 أشخاص بجراح، إضافة إلى دمار جزئي في غرفتين صفيتين.
- 7 - يوم الإثنين 11/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مدرسة شببية البعث في حي القاطرجي بحلب، ما أدى لدمار سور المدرسة وإلحاق أضرار مادية في بنائها.
- 8 - يوم الأربعاء 13/ أيار/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخ حراري مدرسة الخلصة الابتدائية في بلدة الخلصة بريف حلب، ما أدى إلى مقتل 9 أطفال، إضافة إلى دمار جزئي ببعض الغرف الصفية.
- 9 - يوم الأربعاء 13/ أيار/ 2015، قامت القوات الحكومية بقصف روضة الإنماء الخاصة بمدينة تدمر في حمص بقذائف مدفعية وهاون، أسفر القصف عن تدمر بعض أجزاء المبنى، لم نسجل وقوع إصابات بشرية.
- 10 - يوم الجمعة 15/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي مدرسة ابتدائية في بلدة زملكا بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل شخص، وإصابة 8 أشخاص بجراح، إضافة إلى دمار كبير في مبنى المدرسة.
- 11 - يوم السبت 16/ أيار/ 2015 قصفت مدفعية القوات الحكومية إحدى مدارس مدينة دوما في ريف دمشق بقذائف الهاون، ما تسبب بمقتل 7 أشخاص، بينهم 5 أطفال، إضافة إلى أضرار مادية بسيطة بمبنى المدرسة.
- 12 - يوم الأحد 17/ أيار/ 2015 ألقى طائرة مروحية حكومية قنبلة برميلية على مدرسة أمين مرزوق في حي العرضي بمدينة دير الزور، ما أدى إلى دمار واسع في بنائها.
- 13 - يوم الثلاثاء 19/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب مدرسة محمد حسين العمشة الأساسية، أسفر القصف عن أضرار مادية بسيطة بسور المدرسة.
- 14 - يوم الثلاثاء 19/ أيار/ 2015، ألقى طائرة مروحية حكومية قنبلة برميلية على مدرسة يوسف العظمة في حي باب النيرب بحلب، ما أدى إلى مقتل شخصين، وإصابة سيدة بجراح، إضافة إلى أضرار كبيرة لحقت بمبنى المدرسة.
- 15 - يوم الأربعاء 20/ أيار/ 2015 قصفت القوات الحكومية مدرسة بئر السبع الابتدائية في خان الشيخ بريف دمشق بقذيفة هاون، ما تسبب ببعض الأضرار بالمدرسة.
- 16 - يوم الخميس 21/ أيار/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب مدرسة رابعة العدوية بمدينة جسر الشغور بإدلب، ما أدى إلى إصابة مبنى المدرسة بأضرار مادية كبيرة.





17 - يوم الإثنين 25/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب مدرسة الشهيد محمد المطلق الإعدادية للبنين في مدينة تدمر بحمص، أسفر القصف عن إصابة سور المدرسة ببعض الأضرار المادية.

18 - يوم الإثنين 25/ أيار/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مدرسة في قرية الحويز بحماة، أسفر القصف عن دمار جزئي في سقف المدرسة، لم نسجل وقوع إصابات بشرية.

19 - يوم الخميس 28/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برميليتين على مدرسة ثانوية للبنات في مدينة اللطامنة بحماة، ما أدى لدمار جزئي في أبنية المدرسة.

20 - يوم الأحد 31/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مدرسة في قرية كفر عويد بإدلب، ما أدى إلى دمار جزئي ببناء المدرسة.

الأماكن الدينية:

1 - يوم الخميس 14/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية قرب مسجد عثمان بن مظعون في حي بعيدين بحلب، ما أدى إلى دمار بعض جدران المسجد وإحراق أضرار بالمبنى ومحتوياته.

2 - يوم الجمعة 15/ أيار/ 2015 قصفت القوات الحكومية بقذائف المدفعية الثقيلة مسجد الوسط في قرية البوليل بريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية بسيطة في المسجد.

3 - يوم الجمعة 15/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً، سقط بجانب مسجد في قرية كفر عويد بإدلب، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص، وإصابة أشخاص عدة بجراح، إضافة إلى تضرر بناء المسجد.

4 - يوم الثلاثاء 19/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي محيط مسجد الروضة في بلدة دركوش بإدلب بثلاثة صواريخ، أسفر القصف عن مقتل 40 شخصاً، بينهم طفل وسيدتان، وإصابة المسجد بأضرار مادية متوسطة.

5 - يوم الثلاثاء 19/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخ مسجد عثمان بن عفان في مدينة تدمر بحمص، ما تسبب بتهدم جزء من المسجد.

6 - يوم الجمعة 22/ أيار/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي ست قنابل برميلية قرب مسجد المراح بمدينة الزبداني في ريف دمشق، ما تسبب ببعض الأضرار بالمسجد، لم نسجل حدوث إصابات بشرية.

7 - يوم الأحد 24/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية قرب المسجد الكبير في بلدة زيتان بريف حلب، ما أدى لمقتل طفلتين، وألحق أضراراً جسيمة في مبنى المسجد وتلفاً في أثاثه.



8 - يوم الإثنين 25/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي مسجد الساحة بمدينة تدمر في حمص بصاروخ، أسفر القصف عن دمار جزئي بالمسجد.

9 - يوم الأربعاء 27/ أيار/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على أحد مساجد التمانعة بريف إدلب، أسفر القصف عن دمار جزئي بمبنى المسجد.

10 - يوم الخميس 28/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية قرب مسجد في ناحية التمانعة بإدلب، ما أدى إلى دمار جزئي ببنائه.

12 - يوم الجمعة 29/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مسجد حمزة بن عبد المطلب بمدينة عندان بحلب، ما أدى لمقتل شخص، إضافة إلى دمار جزئي بالمسجد.

13 - يوم السبت 30/ أيار/ 2015 شنّ الطيران الحربي الحكومي غارة على مسجد الرحمن الواقع في بلدة حطلة بريف دير الزور، ما أدى إلى مقتل شخصين، وإصابة 3 آخرين بجراح، إضافة إلى إصابة المسجد بأضرار متوسطة.

14 - يوم الأحد 31/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مسجد السواس في حي جب القبّة بحلب، ما تسبب بدمار المسجد بشكل شبه كامل.

15 - يوم الأحد 31/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مسجد في بلدة عطشان بحماة، ما أدى إلى أضرار مادية كبيرة بالمسجد.

الأسواق:

1 - يوم الإثنين 4/ أيار/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي السوق الرئيس في مدينة دير حافر بحلب بستة صواريخ، أسفر القصف عن مقتل 3 أشخاص، إضافة إلى أضرار مادية في المحلات التجارية.

2 - يوم الإثنين 11/ أيار/ 2015 قصفت القوات الحكومية السوق في مدينة دوما بريف دمشق بقذيفة حارقة، أدت إلى إصابة بعض الأشخاص بحروق، إضافة إلى بعض الأضرار بالمحلات التجارية.



3 - يوم الأربعاء 13/ أيار/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخ حراري سوقاً شعبياً في بلدة العيس بحلب، ما أدى لمقتل 30 شخصاً، بينهم 7 أطفال وسيداتان.

4 - يوم الجمعة 15/ أيار/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخين حراريين منطقة تجارية في مدينة منبج بحلب، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم 3 أطفال وسيداتان.

5 - يوم السبت 16/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي سوقاً في مدينة سراقب بإدلب بصاروخ، ما أدى لمقتل 19 شخصاً، بينهم 3 أطفال، و3 سيدات.

6 - يوم الإثنين 25/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على سوق شعبي في بلدة تل الضمان بريف حلب، ما أدى لمقتل 6 أشخاص، وإصابة 15 آخرين بجراح، إضافة إلى تضرر عدد من المحلات التجارية.

7 - يوم الثلاثاء 26/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على منطقة تجارية في مدينة الرستن، ما أدى إلى دمار كبير في بعض المحلات التجارية.

8 - يوم الثلاثاء 26/ أيار/ 2015، قصفت مدفعية القوات الحكومية سوقاً شعبياً بمدينة دوما في ريف دمشق بقذائف هاون، ما أدى إلى إصابة أشخاص عدة بجراح، إضافة إلى تضرر عدد من المحلات التجارية.

9 - يوم الأربعاء 27/ أيار/ 2015 شنّ الطيران الحربي الحكومي خمس غارات على السوق الرئيس بمدينة عربين في ريف دمشق، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص، بينهم سيدة، إضافة إلى دمار جزئي في بعض المحلات التجارية.

10 - يوم السبت 30/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بأربعة صواريخ فراغية سوق مدينة الشدادي بريف الحسكة، ما أدى إلى مقتل 27 شخصاً، وجرح 49 آخرين بجراح مختلفة، كما تسبب القصف بدمار ما لا يقل عن 19 محلاً تجارياً.

11 - يوم السبت 30/ أيار/ 2015، ألقى الطيران الحربي الحكومي قنبلتين برميليتين على سوق الهال في مدينة الباب بحلب، ما تسبب بمقتل 53 شخصاً، بينهم 3 أطفال وسيدة، وتضرر عدد من المحلات التجارية.

سيارات الإسعاف:

1 - يوم الأحد 3/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مقر الطباة الشرعية في حي السكري بحلب، ما أدى إلى مقتل شخص، وإصابة 3 آخرين بجراح، إضافة إلى إصابة سيارة إسعاف تابعة للمقر بأضرار متوسطة.

2 - يوم الأحد 3/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب سيارة إسعاف تابعة لمشفى الشهيد أسامة أبلق في جسر الشغور بإدلب؛ ما تسبب بإصابتها بأضرار متوسطة.



3 - يوم السبت 9/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين قرب مشفى النشابية بريف دمشق، ما تسبب بإصابة سيارتي إسعاف تابعتين للمشفى بأضرار كبيرة وخروج إحدهما عن الخدمة.

4 - يوم الثلاثاء 12/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على منظومة الإسعاف الطبي في حي جب القبة بحلب، ما أدى إلى إصابة سيارتي إسعاف تابعتين للمنظومة بأضرار كبيرة.

5 - يوم الخميس 14/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مركز الدفاع المدني في مدينة خان شيخون بإدلب، ما تسبب بمقتل طفلين وسيدة، إضافة إلى أضرار مادية متفاوتة في 3 سيارات إسعاف تابعة للمركز.

6 - يوم الخميس 14/ أيار/ 2015، ألقى مروحية حكومية قنبلة برميلية على مستوصف صحي في حي الصالحين بحلب، ما أدى إلى مقتل 4 أشخاص، إضافة إلى أضرار جزئية بسيارة إسعاف تابعة له.

السيارات الخدمية:

1 - يوم الأربعاء 6/ أيار/ 2015 قامت القوات الحكومية بقصف قافلة مساعدات غذائية تابعة للهلال الأحمر السوري في مدينة دوما بريف دمشق بقذائف الهاون، أسفر القصف عن مقتل متطوعة بالهلال الأحمر السوري، إضافة إلى بعض الأضرار الطفيفة بالقافلة.



سيارة اطفاء-خان شيخون - ادلب

2 - يوم السبت 9/ أيار/ 2015، قصفت القوات الحكومية سيارة تابعة للدفاع المدني السوري في قرية بداما في إدلب بقذائف مدفعية، ما أدى لإصابة أحد كوادر الدفاع المدني بجراح، بالإضافة لأضرار مادية بالسيارة.

3 - يوم الخميس 14/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مركز الدفاع المدني في مدينة خان شيخون بإدلب، ما تسبب بتضرر سيارة إطفاء تابعة للمركز، وصهرج مياه، وجرافة.

مقرات الهلال الأحمر السوري:

1 - يوم الجمعة 8/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مستودعات تابعة لمنظمة الهلال الأحمر السوري في منطقة جسر الحج بحلب، ما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة في المستودعات وإتلاف محتوياتها.

2 - يوم الإثنين 18/ أيار/ 2015، ألقى طائرة مروحية حكومية قنبلة برميلية على مستودعات تابعة لمنظمة الهلال الأحمر السوري في منطقة جسر الحج بحلب، ما أدى إلى إصابة شخص بجراح، بالإضافة إلى دمار شبه كامل في بعض المستودعات وتلف محتوياتها.



الأفران:

1 - يوم الأحد 3/ أيار/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على الفرن الآلي في بلدة الغارية الشرقية بدرعا، ما أدى لمقتل شخص، ودمار جزئي في منشأة الفرن.

2 - يوم السبت 30/ أيار/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على فرن الخميس الواقع في بلدة البوعمر في ريف دير الزور، ما أدى إلى إصابة شخصين بجراح خفيفة، إضافة إلى دمار الفرن بشكل شبه كامل وخروجه عن الخدمة.

مواقع أثرية:

1 - يوم الخميس 21/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي محيط معبد بعل شمس الأثري في مدينة تدمر بجمص، ما أسفر عن أضرار بسيطة بالمبنى الأثري.

2 - يوم الخميس 21/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي محيط معبد التترايبلون الأثري في مدينة تدمر بجمص، ما أسفر عن تضرر المعبد بشكل طفيف.

مراكز الدفاع المدني:

1 - يوم الخميس 14/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مركز الدفاع المدني في مدينة خان شيخون بإدلب، ما تسبب بمقتل طفلين وسيدة، وإصابة 5 عناصر من الدفاع المدني بجراح، إضافة إلى أضرار كبيرة في مبنى المركز، ما أدى لخروجه عن الخدمة.

المقرات الحكومية:

1 - يوم الجمعة 8/ أيار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي المركز الثقافي بقرية البوليل في ريف دير الزور بصاروخ، ما أدى إلى دمار واسع في المبنى.

البنى التحتية:

1 - يوم الثلاثاء 26/ أيار/ 2015 استهدف الطيران الحربي الحكومي محطة تصفية المياه ببلدة خشام في دير الزور بصاروخ، ما تسبب بمقتل ثلاثة أشخاص، إضافة إلى دمار شبه كامل في المحطة وخروجها عن الخدمة.

الجسور والمعابر:

1 - يوم السبت 25/ نيسان/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين استهدفا جسر السياسية - المدخل الشمالي لمدينة دير الزور-، تمكنا من توثيق الحادثة يوم الجمعة 1/ أيار/ 2015 بعد أن تمكنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من التواصل مع أحد الشهود من السكان المحليين، والذي أكد لنا تضرر أعمدة الجسر جراء القصف.



معامل الصناعات الدوائية:

1 - يوم الجمعة 22/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على معمل الرازي للأدوية في بلدة المنصورة بحلب، ما أدى إلى دمار كبير ببناء المعمل.

مراكز انطلاق السيارات:

1 - يوم الثلاثاء 12/ أيار/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مركز انطلاق السيارات في منطقة جسر الحج بحلب، ما أدى إلى مقتل 30 مدنياً، بينهم طفلان وسيدة، وإصابة أكثر من 50 شخصاً بجراح.



دار أيتام - معرة النعمان

دور الأيتام:

1 - يوم السبت 2/ أيار/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية قرب دار للأيتام في مدينة معرة النعمان بإدلب، ما أدى لبعض الأضرار المادية في مبنى الدار.

باء : تنظيم داعش:

البنى التحتية:

يوم السبت 30/ أيار/ 2015 قام تنظيم داعش بتفجير أحد خطوط الغاز لشركة الفرقلس في ريف مدينة حمص بواسطة المتفجرات، ما أدى لاشتعال النيران وانقطاع التيار الكهربائي لساعات عدة.

الأسواق:

1 - يوم الثلاثاء 12/ أيار/ 2015 انفجرت دراجة نارية مفخخة يقودها أحد عناصر تنظيم داعش في السوق الرئيس لحي الزهراء بمدينة حمص، ما أدى لمقتل 3 أشخاص، إضافة إلى احتراق محل تجاري ودمار جزئي في ثلاث محلات أخرى.

2 - يوم الثلاثاء 12/ أيار/ 2015 انفجرت دراجة نارية مفخخة يقودها أحد عناصر تنظيم داعش في السوق الرئيس لحي عكرمة بمدينة حمص، ما أدى لمقتل شخصين، إضافة إلى دمار جزئي في محلين تجاريين.

المنشآت الطبية:

1 - يوم الجمعة 3/ نيسان/ 2015 قام تنظيم داعش بالاستيلاء على كافة الأجهزة والمعدات داخل مشفى الساعي بمدينة دير الزور، لم تتمكن من التحقق من الحادثة حتى يوم السبت 2/ أيار/ 2015 بسبب صعوبة الاتصال في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش، وقد أكد لنا شهود عدة اتصلنا بهم من السكان المحليين أن تنظيم داعش قام بنقل هذه المعدات إلى أحد مقراته في حي الحميدية بمدينة دير الزور.



2 - يوم الإثنين 4/ أيار/ 2015 قام تنظيم داعش بنقل كافة الأجهزة والمعدات من مشفى بلدة الخريطة بريف دير الزور إلى المشفى العام في مدينة معدان بريف الرقة.

3 - يوم الأحد 31/ أيار/ 2015 قام تنظيم داعش بإغلاق مشفى الهناء التخصصي للجراحة والتوليد في مدينة البوكمال بدير الزور.

4 - يوم الأحد 31/ أيار/ 2015 قام تنظيم داعش بإغلاق المستوصف الصحي الأول في مدينة البوكمال بدير الزور.

مقرات منظمات دولية:

1 - يوم الأحد 24/ أيار/ 2015 قام تنظيم داعش بمداهمة ومصادرة كافة محتويات مكتب منظمة كونسيرن الإيرلندية التي تعمل في مجال المياه ومكافحة الحشرات، في مدينة تل أبيض بريف الرقة، علماً أن المنظمة أوقفت عملها منذ أن سيطر تنظيم داعش على الرقة.

2 - يوم الأحد 24/ أيار/ 2015 قام تنظيم داعش بمداهمة ومصادرة كافة محتويات مكتب منظمة IRC التي تعمل في المجال الإغاثي، في مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، علماً أن المنظمة أوقفت عملها منذ أن سيطر تنظيم داعش على الرقة.

3 - يوم الأحد 24/ أيار/ 2015 قام تنظيم داعش بمداهمة ومصادرة كافة محتويات مكتب منظمة ميديكال ريليف التي تعمل في المجال الطبي، في مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، علماً أن المنظمة أوقفت عملها منذ أن سيطر تنظيم داعش على الرقة.

المقرات الحكومية:

1 - يوم الأربعاء 20/ أيار/ 2015 قام تنظيم داعش عقب سيطرته على مدينة تدمر بحمص، باقتحام مبنى مديرية المالية وتحويله إلى مقر لهم.

2 - يوم الأربعاء 20/ أيار/ 2015 سيطر تنظيم داعش على مديرية المالية بمدينة تدمر في حمص، عقب اقتحامه المدينة، وقام بتحويله إلى مقر له.

3 - يوم الأربعاء 20/ أيار/ 2015 اقتحم تنظيم داعش المركز الثقافي في مدينة تدمر بحمص، إثر سيطرته على المدينة، وقام بتحويله إلى محكمة شرعية.

4 - يوم السبت 30/ أيار/ 2015 قام تنظيم داعش بتفجير السجن الواقع في مدينة تدمر بحمص، وذلك بزرع المتفجرات في أنحائه، وقد أسفر التفجير عن دمار شبه كامل في أبنية السجن، بحسب الصور والفيديوهات التي بثها التنظيم، وبحسب ما أكده السكان المحليون.





تفجير سجن تدمر - حمص

مقرات الهلال الأحمر السوري:

- 1 - يوم الأربعاء 20/ أيار/ 2015 سيطر تنظيم داعش على مبنى الهلال الأحمر السوري بمدينة تدمر في حمص، عقب اقتحامه المدينة، وقام بتحويله إلى مقر خاص له.
- 2 - يوم الأربعاء 20/ أيار/ 2015 قام تنظيم داعش بإغلاق فرع الهلال الأحمر السوري في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي ومصادرة كافة محتويات المستودعات.

الأماكن الدينية:

- 1 - يوم الأحد 5/ نيسان/ 2015 قصفت مدفعية تنظيم داعش كنيسة السيدة العذراء بقرية تل نصري في الحسكة بقذائف الهاون، تمكنا من التحقق من الحادثة يوم السبت 2/ أيار/ 2015 بسبب صعوبة التواصل والاتصال السريع والمباشر مع شهود من السكان المحليين في المنطقة التي تخضع لسيطرة داعش، وقد تحققنا من تضرر السور الخارجي للكنيسة.

المواقع الأثرية:

- 1 - يوم الأربعاء 22/ نيسان/ 2015 قام تنظيم داعش بهدم جزئي لسور الرقة الأثري من جهة شارع المنصور، ويرر التنظيم ذلك بأن الهدف من الهدم هو توسيع الطريق للشاحنات المتجهة إلى شارع المنصور في المدينة، تمكنا من التحقق من الحادثة يوم الإثنين 4/ أيار/ 2015 وذلك بسبب صعوبة التواصل مع السكان المحليين في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

جيم : فصائل المعارضة المسلحة:

السفارات:

- 1 - يوم الثلاثاء 19/ أيار/ 2015 سقطت قذيفتا هاون داخل حرم السفارة الروسية بحي المزرعة في دمشق، تبين لنا أن مصدر القذيفتين هو مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة إحدى فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب ببعض الأضرار في المبنى، لم نسجل حدوث أي إصابة بشرية.
- 2 - يوم الخميس 25/ أيار/ 2015 سقطت قذيفة هاون - مصدرها مدفعية متموضعة في منطقة خاضعة لسيطرة إحدى فصائل المعارضة المسلحة-، قرب مبنى السفارة الروسية بدمشق، ما تسبب بإصابة شخص، دون أن يلحق بمبنى السفارة أي ضرر.





سيارات الإسعاف:

يوم الجمعة 15/ أيار/ 2015 تعرضت سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر العربي السوري لإطلاق رصاص من قبل عناصر يتواجدون في منطقة تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة في منطقة الضمير بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل أحد متطوعي الهلال الأحمر السوري، وإصابة متطوع آخر بجراح، إضافة إلى أضرار مادية بسيطة بالسيارة.

المدارس:

يوم الأربعاء 20/ أيار/ 2015، سقطت قذيفة من المرجح أن مصدرها منطقة تخضع لسيطرة إحدى فصائل المعارضة المسلحة على مدرسة الثقفي في حي المالكي بدمشق، ما أدى إلى مقتل سيدة وطفل، وإصابة 23 طالباً بجراح متوسطة، بالإضافة إلى أضرار بسيطة بمبنى المدرسة.

دال : قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي:

الأماكن الدينية:

1 - يوم الثلاثاء 12/ أيار/ 2015 احتلت قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي مسجد قرية الحويش في رأس العين بالحسكة لقراءة عشرة أيام، وقامت بتخريب أثاثه قبل مغادرتها له، بحسب ما أخبرنا بذلك عدد من الأهالي في تلك المنطقة.

راء: جهات لم تتمكن من تحديدها:

المنشآت الطبية:

1 - يوم الأحد 3/ أيار/ 2015 انفجرت سيارة مفخخة أمام مشفى تل شهاب الميداني بدمشق، ما تسبب بأضرار مادية بمبنى المشفى، لم تتمكن من معرفة الجهة التي قامت بتفجير السيارة حتى لحظة إعداد التقرير.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:

بحسب القانون الدولي الإنساني تُعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة أو الغير متناسبة، هجمات غير مشروعة، وإن استهداف القوات الحكومية للمدارس والمشافي والكنائس والأفران هو استخفاف صارخ بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي.

كما قامت الجماعات المتشددة وبعض المجموعات المسلحة الأخرى، وقوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي باستهداف بعض تلك المراكز. ويشكل القصف العشوائي عديم التمييز خرقاً للقانون الدولي الإنساني، ويرقى الفعل إلى جريمة حرب.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

- 1 - إلزام جميع الأطراف بتطبيق القرار 2139، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية التي لا غنى للمدنيين عنها.
- 2 - يجب فرض حظر تسليح شامل على الحكومة السورية، نظراً لخروقاتها الفضيحة للقوانين الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي، وعلى جميع الجهات التي ثبت تورطها بذلك أيضاً.
- 3 - اعتبار الدول التي تورد الأسلحة للقوات الحكومية وللمجموعات التي ثبت تورطها بارتكاب جرائم بحق المدنيين، شريكة في ارتكاب تلك الجرائم، إضافة إلى جميع الموردين والموزعين.
- 4 - يجب على الدول الداعمة للمعارضة المسلحة إيقاف دعمها للفصائل العديمة الالتزام بالقانون الدولي الإنساني.



